الإنتاج وفق المنظور الإسلامي

أ. عبد الهادي عبد المنعم الظالمي*

سلم البحث في ١٤٤٠/٧/١٢هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤٠/٨/١٤هـ

ملخص البحث:

احتوى البحث على مقدمه استعرضت منهجية البحث العلمي وما يميز هذه البحث عن الدراسات السابقة. استعرض البحث المفهوم الإسلامي للإنتاج تعريفه، أهميته، أهدافه، بالإضافة إلى الحث على الإنتاج والتكسب، والإتقان والجودة في كل مجالات الإنتاج السلعية والخدمية. كذلك وضح البحث هيكلية الإنتاج وفقاً لآيات القرآن.. علما أن كل هذه المواضيع مدعومة بالآيات القرآنية والأحاديث.... بنية استنتاجات الباحث أن تطور الجانب الاقتصادي يرتبط بالالتزام التام بالتوجيهات والضوابط الإسلامية.

Research Summary:

The research contained an introduction that reviewed the methodology of scientific research, and what distinguishes this research from previous studies.

The research reviewed the Islamic concept of production Definition, importance, objectives, in addition to stimulating production and gain, and mastery and quality in all areas of commodity production and service. The research also explained the structure of production according to the verses of the Quran. All these topics are supported by Quranic verses and Hadiths

The conclusion of the researcher is that the development of the economic aspect is linked to the full commitment to the Islamic directives and controls.

المقدمة:

الإنتاج نشاط إنساني فطري، ويعتبر مقياس الأداء الاقتصادي للبلد من حيث مقدرة الاقتصاد على إنتاج السلع والخدمات، وهو مصدر دخل المجتمع والذي على أساسة يقاس المستوى المعاشي للفرد أي (مستوى رفاهية المجتمع).

مشكلة البحث:

خلق الله تعالى الطبيعة بما تحتوي عليها من موارد ومصادر للثروة، وقل ما نجد منها منتجات جاهزة لإشباع حاجات الناس، وبهذا يكون الإنتاج شرطاً ضروريا لتأمين الاستهلاك وإشباع الحاجات فلذا فإن الشريعة الإسلامية وضعت ضوابط

* باحث بمرحلة الدكتوراه في العلوم المالية والمصرفية، بجامعة المصطفى العالمية العراقية.

ومبادئ لضمان توجيه الإنتاج نحو المنافع وأبعاده عن أحداث ألأضرار وتحقيق الإشباع المادي والروحي للأمة الإسلامية يركز البحث على ماهية ضوابط الشريعة الإسلامية؟، ومدى الالتزام بهذه الضوابط؟، والمفاهيم الإدارية للإنتاج المستمدة من ضوابط الشريعة الإسلامية؟.

أهمية البحث:

تتركز أهمية البحث على إعطاء فكرة موجزة عن ماهية الإنتاج وفقاً للمنظور الإسلامي ومدى تطبيق ضوابط الشريعة الإسلامية في الإنتاج وتأثيره في نمو البلد

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في جميع المعلومات، وتحديد المفاهيم واستقراء المعطيات وفقاً للشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالإنتاج.

الدراسات السابقة:

هناك دراسات وبحوث تناولت الإنتاج وأهمية من جوانب عدة، للأهمية التي توليها الشريعة الإسلامية للدور الذي يلعبه الإنتاج في نمو وتطوير الأمم ومنها:

١-بحث الدكتور حسين شحاتة بعنوان: (أولويات الإنتاج في المنهج الإسلامي وأثارها على التنمية) مقدم إلى مؤتمر (قضية الإنتاج في مصر) لسنة ١٩٩٢ أسيوط تتمثل الغاية الأساسية من البحث بيان المنهج الإسلامي لتحديد أولويات الإنتاج وأثر ذلك على التنمية الاقتصادية بصفة عامة وعلى مشكلة البطالة وحقوق الأجيال القادمة بصفة خاصة

٢-بحث الدكتور إبراهيم خريس بعنوان (الإنتاج والتنمية رؤية اقتصادية إسلامية) بحث متقدم إلى الملتقى الدولي الأول لمعهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير) بالجزائر في الفترة من ٢٣-٢٠١٠/٢/٢٤ ويهدف البحث إلى توضيح أسس الاقتصاد الإسلامي في تحديد ضوابط الإنتاج وأثر ذلك على التنمية الاقتصادية بصفة عامة ودورها في رفع الكفاءة الإنتاجية واثر ذلك في المفاضلة بين المشروعات الإنتاجية واتخاذ القرارات الاستثمارية وتحقيق الاعتماد على الذات في مجال الضرورات والاحتياجات.

٣-بحث الدكتور محمد عبد الحليم عمر بعنوان (المنهج الإسلامي في الإنتاج) يحاول الباحث في هذا البحث أن يقدم صورة إجمالية للأفكار الإسلامية التي تحكم السلوك الإنتاجي وأهدافه وضوابطه وأساليبه بشكل يبرز موقف الإسلام من هذه

الوظيفة الاقتصادية الهامة التي هي وسيلة التنمية المنشودة وأساس لها في الوظائف الاقتصادية الرئيسية من استثمار وتوزيع.

يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بالتأكيد على أهمية الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية في العملية الإنتاجية لتوفير الحاجيات الإنسانية وتقديم منتجات وخدمات ذات جودة عالية لها القدرة على المنافسة واستنباط مفاهيم إدارية متطورة.

خطة البحث:

تم تقسيم البحث إلى:

مقدمة البحث: وتتضمن: (مشكلة البحث، أهميته، منهجه، الدراسات السابقة، خطته).

المبحث الأول: المفهوم الإسلامي للإنتاج، ويتضمن (تعريف الإنتاج، أهميته، أهدافه، الحث على الإنتاج والتكسب، الإتقان الإنتاجي).

المبحث الثاني: هيكلية الإنتاج وفقا لآيات القرآن الكريم في مجال الاقتصاد.

تحديد عناصر الإنتاج. (العنصر البشري، الموارد الطبيعية، رأس المال).

الاستنتاجات.

المبحث الأول
المفهوم الإسلامي للإنتاج

أولا: تعريف الإنتاج:

لقد عرف الإنتاج بعدة تعاريف وللتعرف على مفهوم الإنتاج لابد من ربطه بالنشاط الإنتاجي الذي بدوره يؤدي للحصول على الإنتاج لقد اقتصر مفهوم النشاط الإنتاجي في المدرسة الكلاسيكية على ايجاد السلع المادية مستبعده الخدمات وإنتاجها من النشاط الإنتاجي...إلا أن المدرسة النيوكلاسيكية ربطت النشاط الإنتاج بمفهوم المنفعة وأصبح الإنتاج (هو مزاولة النشاط الذي يؤدي إلى إيجاد المنفعة أو زيادة وإضافة منفعة جديدة سواء تمثلت تلك المنفعة في صورة سلع مادية أو تمثلت في شكل خدمات بجميع أنواعها)١ كذلك أدخل آدم سميث في معنى الإنتاج كل نشاط إنساني يؤدي إلى خلق أموال مادية سواء كانت هذه الأموال المادية منتجات زراعية أم صناعية ثم أدخل (جان بانت ساي) الخدمات في معنى الإنتاج وأصبح ألإنتاج (كل نشاط إنساني يؤدي إلى خلق المنافع **أو** الزيادة بقصد إشباع الحاجة الإنسانية)٢

- يعرف الإنتاج في مفهوم الإسلامي بأنه: (استخدام القدرات التي أودعها الله تعالى في الإنسان، في معالجة الموارد المادية التي أودعها الله تعالى في الأرض، من أجل

إيجاد منفعة معتبرة شرعاً، وتوفير الحاجات التي تعين المسلم على عبادة الله تعالى)٣ حيث يقصد بالإنتاج: بذل الجهد والاجتهاد لاكتشاف واستغلال الموارد المتاحة، للحصول منها على المنافع المختلفة لسد الحاجات الأصلية والضرورية للإنسان.

ويتسع مفهوم الإنتاج في الإسلام ليشمل جميع السلع والخدمات المشروعة وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والتي تفيد وتخدم جميع المخلوقات. حيث يعتبر الإنتاج من مقومات أعمار الأرض وازدهارها لغرض توفير سبل العيش الذي يحقق كرامة الإنسان في الحياة الدنيا ويعينه على عبادة الله تعالى.

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالعمل من أجل السعي لإنتاج الطيبات قال تعالى ﴿هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور﴾ (سورة الملك أية ١٥)

كذلك وصف الله سبحانه وتعالى المؤمنين الملتزمين بهدى الرسول –صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحبه أجمعين– ﴿وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله﴾ (المزمل أية ٢٠). وحث الرسول (صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين) على العمل، فقال: "ما آكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده"٤

ثانيا: أهمية الإنتاج:

ينظر الإسلام إلى الإنتاج على أنه أساس الاستهلاك، والاستهلاك ضروري لبقاء الناس، لذلك أمر الله تعالى باستهلاك الضروريات، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾ (سورة الأعراف آية ٣١).

يحتل الإنتاج أهمية كبيرة في علم الاقتصاد، لأنه المنتج للدخول ورفع المستوى المعيشي للإنسان، وتوفير الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال إشباع الحاجات الإنسانية، وتأمين الاستقرار السياسي والاقتصادي في الأمور التالية:

١–إنتاج السلع والخدمات يساعد على رفع مستوى معيشة المجتمع.

٢–من شأنه توفير فرص العمل.

٣–يوفر السلع والخدمات، ويحقق الإشباع منها لذوي الحاجة إليها.

٤–وفرة الإنتاج تساعد على إمكانية التصدير، مما يحسن الميزان التجاري.

٥–يؤدي إلى زيادة ثروات الناس.

٦- تطوير الإنتاج يزيد من اكتساب المهارات الفنية لدى العاملين في مجاله.

ثالثا: أهداف الإنتاج:

إن أهداف الإنتاج في الاقتصاد الإسلامي ليس لتحقيق المنافع المادية فحسب، بل المعنوية والروحية التي تعمل على تحقيق الاستقرار والسعادة الدائمة للإنسان في الدنيا والآخرة.

ويمكن إجمال أهداف الإنتاج فيما يلي:

١-السلع والخدمات الضرورية: وهي كافة السلع والخدمات التي تخدم مقاصد الشريعة الخمسة وهي (الدين، النفس، العقل، النسل، المال).

٢-السلع والخدمات الحاجية: وهي لا تتوقف عليها حياة الفرد، وهي سلع يمكن الاستغناء عنها بشيء من المشقة والحرج.

٣- السلع التكميلية: وهي ما تجمل بها الحياة، وهي تختص الأمور التي يمكن الاستغناء عنها، دون أن يلحق تاركها حرج أو مشقة.

رابعا: الحث على الإنتاج والتكسب:

حث الإسلام على العمل والإنتاج واعتبره شرفاً وجهاداً وصورة معبرة عن ذات الإنسان فبالعمل يؤدي الإنسان رسالته الإعمارية، ويتطابق مع دعوة الله تعالى إلى الأعمار والإصلاح في الأرض، قال تعالى: ﴿هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها﴾ (سورة هود آية ٦١)

الإسلام يحارب الكسل والاتكالية، ويدعو إلى الجد لتحصيل الرزق والتمتع بطيبات الحياة، وأعمار الأرض وإصلاحها. ويعتبر الإسلام العمل أشرف وسائل الكسب والرزق الحلال، وتبين لنا السنة النبوية ذلك، حيث قال النبي ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين-: "ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده، وما أنفق الرجل عن نفسه وأهله وولده وخادمة فهو صدقة)٥، وفي الحديث: "ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده"٦

خامسا: الإتقان الإنتاجي:

إن الإتقان الإنتاجي يرادفه اليوم في علم الإدارة الحديث الجودة، وهو مفهوم من أساسيات علوم الإدارة والتدبير المعاصرين حيث تشعبت واتسع وأصبحت الجودة تخصصاً علمياً تهتم به اقتصاديات العالم وأصبحت لها معايير دولية أن الإتقان الإنتاجي في الإسلام له أهمية بالغة حيث يقول النبي ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين:

"إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"٧، لذا أوجبة الله ورسوله في كل الأمور الحياتية، العبادات، العمل، التعليم، والإنتاج.

المبحث الثاني
هيكلة الإنتاج وفقا لآيات القرآن الكريم
في مجال الاقتصاد

الله سبحانه وتعالى هو المالك الحقيقي لما في السموات والأرض، وقد سخر ما في السموات والأرض للإنسان، ودعاه لاستثمار وتنمية ما فيها من الموارد الطبيعية، والاستفادة منها، وتحقيق حد الكفاية للجميع، والابتعاد عما حرم الله.

تحديد عناصر الإنتاج:

هناك اختلاف حول تحديد عناصر الإنتاج بين علماء الاقتصاد الوضعي، فحددها الفكر الرأسمالي بالأرض، العمل، رأس المال، والتنظيم... ويرى الفكر الاشتراكي أن العمل هو المصدر الوحيد للثروة المنتجة، وليس للطبيعة أو رأس المال أي دور من دون العمل، أما الفكر الإسلامي فيتميز بنظرته إلى الإنتاج وعناصره، فيرى أن الإنتاج هو كافة الجهود المبذولة لتكوين ثروة، تساعد على الوفاء بضروريات الحياة، وترفع الحرج والمشقة وتيسر الأمور في ضوء أحكام الشريعة.

وتنقسم عناصر الإنتاج في الفكر الإسلامي إلى ما يلي:

١-**العنصر البشري:** يعتبر العمل في الإسلام هو الدعامة الأساسية، فإن أساس الحياة الدنيا قائم على العمل، والأخذ بالأسباب، والسعي في تحصيل الرزق، والكدح والجد، وأن الإنسان يجد أثر عمله في الآخرة إن كان خيرا أو شرا، قال تعالى: ﴿يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه﴾ (سورة الانشقاق آية ٦)، فالعمل في الإسلام يتمثل في الجهد الفكري أو العضلي أو هما معاً، والذي يبذله الإنسان في استغلال وتحويل الموارد الطبيعية إلى سلع وخدمات، لسد الضروريات والحاجيات المعيشية دون إسراف أو تقتير، ويحكم العمل في الإسلام لغرض الإنتاج، العوامل التالية:

- احترام وتكريم العامل وعدم المساس بإنسانيته.
- المشاركة الحقيقية في اتخاذ القرارات.
- الإيمان الراسخ بالثواب والعقاب والحساب في الآخرة.
- ربط الأجر بالكفاية الإنتاجية.
- ربط معايير الأداء بالطاقات والإمكانيات. فالعامل في الإسلام يؤمن أن الكسب

الذي يرزقه الله له، ليس غاية في ذاته، بل وسيلة تساعده على عبادة الله في الأرض، وأساس ذلك قوله تعالى: ﴿قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين﴾ (آية ١٦٢ سورة الأنعام)

٢-**الموارد الطبيعية:** تعتبر الموارد الطبيعية العنصر الثاني من عناصر الإنتاج، وتتمثل بالأرض وما فوقها وما تحتها، وما سخر الله عز وجل مثل الشمس والهواء والمياه... الخ. وقد أشار الله تعالى إلى ذلك في مواضع كثيرة من القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار﴾ (سورة إبراهيم آية ٣٢-٣٤). إن الله سبحانه وتعالى سخر كل هذه الأشياء للإنسان، فلا يخشى نفذها، ولا يقيم الإسلام مفاهيمه وأسسه على نظرية ندرة الموارد وحاجات الإنسان اللانهائية، قال الله تعالى: ﴿وخلق كل شيء فقدره تقديراً﴾ (سورة الفرقان آية ٢)

أكد الإسلام على ضرورة السعي والجد والاجتهاد للحصول على الرزق الطيب طبقاً للمسلمات الثلاثة وهي:

- خلق الله الكون والكائنات وفقاً لنظام دقيق.
- سخر الله تعالى الكائنات للإنسان حسب حاجته ونظام حياته، لخدمة أخيه الإنسان وعبادته.
- سعي الإنسان بفطرته للعمل واستغلال الموارد المتاحة، لاستخلاف الله في الأرض وعبادته.

٣-**رأس المال:** رأس المال من عناصر الإنتاج المهمة في العملية الإنتاجية ويتكون وفقاً للفكر الإسلامي من تجميع الفوائض الناتجة من استغلال الإنسان لعناصر الطبيعة... ويستخدم في المساعدة على إنتاج السلع والخدمات لسد الحاجة من الضرورات والحاجيات والتحسينات.

إن نمو رأس المال من خلال تفاعله مع العمل عن طريق التقليب في الأنشطة المختلفة وبذلك يكون له عائد من النشاط حسب ما يسوقه الله من رزق وتشغيل رأس المال وتنميته وفقاً للشريعة الإسلامية يحكم بالجوانب التالية:

• **الجانب العقائدي:** هو الإيمان الكامل بأن الله سبحانه وتعالى هو المالك الحقيقي.. والإيمان بالمحاسبة يوم القيامة عن المال من أين أكتسبه وفيما أنفقه؟

• **الجانب الأخلاقي:** ويتمثل بابتعاد ألمستثمر عن استثمار المال في المفسدات بما يتمتع به من أخلاق متمثلة بالصدق والأمانة والقناعة...الخ

• **الجانب الاجتماعي:** السعي لاستثمار المال في المشاريع التي تحقق للمجتمع الإسلامي التنمية الاجتماعية وسد الحاجات الأساسية

• **الجانب السياسي:** استثمار المال في المشاريع التي تفيد الأمة الإسلامية وتحصنها من أعداء المسلمين.

مما سبق نرى أن الفكر الاقتصادي الإسلامي مستمد من القرآن الكريم وان الله سبحانه وتعالى أرسل لنا نبياً بالحق وأنزل علية كتاب الهدى والرحمة للعالمين صدق الله العلي العظيم إذ قال: ﴿ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين﴾ (سورة النحل آية ٨٩)، وقوله تعالى: ﴿قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين* يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم﴾ (المائدة آية ١٥-١٦)

الاستنتاجات:

يعتبر النشاط الإنتاجي بفرعيه السلعي والخدمي أحد أهم المحاور الاقتصادية التي تشكل ركيزة مهمة وأساسية للنمو الاقتصادي وتحقيق التنمية في القطاعات المختلفة سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وعلية نستنتج ما يلي:

١-أهمية وضرورة الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية في العملية الإنتاجية للحصول على تنمية اقتصادية كفيلة وقادرة على توفير الحاجيات الإنسانية وتقدم منتجات وخدمات ذات جودة عالية ولها قدرة كبيرة على المنافسة.

٢-إمكانية استنباط مفاهيم إدارية متطورة من خلال القرآن الكريم والسيرة النبوية والأئمة الأطهار وعلى سبيل المثال تأكيد الفكر الاقتصادي الإسلامي على الإتقان وما يقابله اليوم من نظريات في علم إدارة الجودة في الإنتاج سواء كان سلعي أو خدمي

٣-الفكر الوضعي يحدد المشكلة الاقتصادية بندرة الموارد في حين الفكر الإسلامي لا يعتبر الندرة مشكلة بحد ذاتها لأن الله سبحانه وتعالى خلقة الكون وسخره للإنسان ولكن هل الإنسان اجتهد وبذل جهده لاستثمار ما سخره الله له في هذا الكون؟

لذا نرى أن الإنسان يومياً يكتشف مئات الاكتشافات لخدمة المجتمع وسد حاجاته بكل المجالات العلمية، الطاقة والطب.... الخ

وفي الختام أسأل الله أن يوفق الجميع لخدمة الأمة الإسلامية.

هوامش البحث:

١- د. عبد الحميد محمود البعلي (أصول الاقتصاد الإسلامي) ص ٨٥
٢- نشرة (المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية) موقع الكتروني
٣- د.إبراهيم (الإنتاج والتنمية رؤية اقتصادية إسلامية) كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/ جامعة الزرقاء / الأردن – بحث متقدم إلى الملتقى الدولي الأول لمعهد العلوم الاقتصادية
٤- صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كسب الرجل (٣/٥٧) حديث رقم ٢٠٧٢
٥- سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب الحث على المكاسب، سنن ابن ماجه (٣/٢٦٩) حديث رقم ٢١٣٨
٦- نفس المصدر رقم *٤
٧- أخرجه أبو يعلى في سنده (٤٣٨٦) والبيهقي في الشعب (٤٩٢٩)

قائمة المصادر:

١- القرآن الكريم
٢- البعلي، عبد الحميد محمود (أصول الاقتصاد الإسلامي) إصدار بنك البركة
٣- خريس، إبراهيم (الإنتاج والتنمية رؤية اقتصادية إسلامية) كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/ جامعة الزرقاء / الأردن – بحث متقدم إلى الملتقى الدولي الأول لمعهد العلوم الاقتصادية
٤- شحاتة حسين حسين (أولويات الإنتاج في المنهج الإسلامي وأثرها على التنمية) كلية التجارة – جامعة الأزهر ١٩٩٢
٥- الجنيدل حمد العبد الرحمن (نظرية التملك في الإسلام) مؤسسة الرسالة – بيروت
٦- البعلي عبد الحميد محمود (الملكية وضوابطها في الإسلام) مكتبة وهبة – القاهرة
٧- أبو زهرة محمد (الملكية ونظرية العقد في الشريعة الإسلامية) دار الفكر العربي – القاهر
٨- المصلح عبد الله (الملكية الخاصة في الشريعة الإسلامية) الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية
٩- الشاشة خالد (آيات قرآنية اقتصادية) موقع الكتروني:
uploads<arab<if pediatria.com ٢٠٠٩
١٠- أبو العرب عبد النبي (في الاقتصاد الإسلامي من الجودة إلى الإتقان) موقع الكتروني:
https://m.hespress.com ٢٧ يونيو ٢٠١٦
١١- الموقد ماجد بن صالح بن مشعان (الحث على العمل والكسب في الإسلام موقع الكتروني:
https://www.alukah.net ٢٠١٥/١٠/٣
١٢- متولي عبد الله (عوامل الإنتاج بين النظريات الوضعية والفكر الإسلامي) موقع الكتروني

الرأي: ١٠اكتوبر ٢٠٠٨ www.alraimedi.com
١٣- (أنواع الملكية في النظام الاقتصادي الإسلامي) موقع الكتروني:
www.mindmeister.com
١٤- عمر محمد عبد الحليم (المنهج الإسلامي في الإنتاج) موقع الكتروني:
https://www.kantakji.com
١٥- عبد الرحمن إبراهيم (السلوك الإسلامي في الإنتاج بين المثال والواقع) مجلة المسلم المعاصر منشور في العدد ١٠٦ بتاريخ ١٧ كانون الأول ٢٠٠٢